تقييم الرعاية التمريضية المقدمة للأطفال المبتسرين فى وحدة العناية المركزة لحديثى الولادة بمستشفيات جامعة الزقازيق

بتعة محمود محمد[١]، أمل محمد الدخاخنى[٢]، سماح العوضى بسام[٣] ، لطفى محمد السيد[٤]

[١] مدرس مساعد- قسم تمريض الأطفال- كلية التمريض- جامعة الزقازيق ، [٢]أستاذ مساعد- قسم تمريض الأطفال- كلية التمريض- جامعةالزقازيق، [٣] مدرس ، قسم تمريض الأطفال- كلية التمريض- جامعة الزقازيق ،[٤] أستاذ طب الأطفال- كلية الطب- جامعة الزقازيق

مقدمة:

الطفل المبتسر هو طفل حديث الولادة يولد قبل الأسبوع السابع و الثلاثون من الحمل والأجهزة التى لديه تكون غير مستعدة للعمل خارج الرحم ، وتستغرق فترة الحمل الطبيعى من ٣٧ – ٤٢ أسبوع، وحوالى ١٢٪ من الأطفال حديثى الولادة يولدوا مبتسرين.

الأسباب التى تؤدى إلى الطفل المبتسر عادة ما تكون غير معروفة، ومع ذلك فان نسبة ولادة طفل مبتسر تكون عالية بين المراهقات والنساء فوق الثلاثين واللاتى يعانين من سوء الأحوال الاقتصادية وعدم وجود رعاية قبل الولادة وبين النساء كثيرات الانجاب وكذلك اللاتى يعانين من سوء التغذية و أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وأمراض الكلى وتسمم الحمل.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم معلومات وممارسات الممرضات الخاصة بالأطفال المبتسرين.

عينة البحث:

اشتملت العينة على ٢٢ ممرضة من اللاتى يعطين الرعاية التمريضية للأطفال المبتسرين.

أدوات جمع العينة:

اشتملت الدراسة على أداتين تم تصميمهما بواسطة الباحثة إستنادا إلى المراجع العلمية وهما إستمارة إستبيان لتقييم معلومات الممرضات وقائمة ملاحظة لتقييم الأداء.

مكان البحث:

أجريت الدراسة فى وحدة العناية المركزة للاطفال حديثى الولادة فى مستشفيات جامعة الزقازيق فى الفترة من يناير٢٠٠٩ الى يوليو ٢٠٠٩م

النتائج:

كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- كان هناك علاقة إحصائية كبيرة بين مستوى الممارسة بين مجموعة الدراسة وسنهم.
- لم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة والممارسة بين مجموعة الدراسة ومستواها التعليمي.
- لم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة والممارسة بين مجموعة الدراسة وسنوات الخبرة.
- مستوى الممارسة لدى الممرضات كان يتراوح بين مرضى وغير مرضى.

التوصيات:

وعلى ضوء نتائج البحث تم اقتراح التوصيات الاتية:

- عمل برنامج تدريبى يخص كل جوانب الرعاية الخاصة بالطفل المبتسر.
- لابد من وجود مشرفة تمريض مدربة جيدا للاشراف على الممارسات التمريضية للمرضات وإعطاء المراجعة المناسبة لتلك الممارسات.
- عمل كتيبات خاصة بالرعاية التمريضية للطفل المبتسر.